الكبيرة الخامسة والسبعون: **(تارك الجمعة ليصلى وحده).**

عن ابن مسعود ﷺ عن النبي ﷺ قال لقومٍ يتخلفون عن الجمعة: «لقد هممت أن آمر رجلاً يصلى بالناس ثم أحرق على جالٍ يتخلفون عن الجمعة بيوتهم»، أخرجه مسلم.

وقال ﷺ: «لينتهين أقوامٌ عن ودعهم الجُمعات أو ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونًا من الغافلين»، أخرجه مسلم.

وعن أبي الجعد الضمري أن رسول الله ﷺ قال: من ترك ثلاث جمعٍ تهاونًا طبع الله على قلبه»، إسناده قويٌ أخرجه أبو داوود والنسائي.

وعن حفصة رضي الله عنها عن النبي ﷺ قال: «رواح الجمعة واجب على كل محتلم»، رواه النسائي.

(الشرح)

ثم أورد هذه الكبيرة ترك الجمعة ليصلي وحده، يعني لا يشهد الجمعة مع المسلمين وإنما يصليها وحده ظهرًا، فهذه كبيرة وساق فيها المصنف رحمه جملةً من النصوص، وكذلك أيضًا التخلف عن الجماعة، بغير عذر والحديث الذي أورده المصنف جاء في بعض ألفاظه عامًا، في التخلف عن الصلوات: «لقد هممت أن آمر برجلٍ يصلى بالناس ثم أخالف إلى أقوام لا يشهدون الصلاة فأحرق عليهم بيوتهم»، وقال: «من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له إلا من عذر»، والأحاديث التي في وجوب الصلاة مع الجماعة كبيرة جدًا، والمشتملة على التهديد والوعيد للمتخلف عنها كثيرة حتى إن ابن مسعود ﷺ قال: **(وما يتخلف عنها إلا منافق معلوم النفاق).**